حرارة وانما يتحرك الرياح ولا يدوم تأثير الاشعة هناك في منفعل واحد ولا تأثير الابخرة
والادخنة وينتقل اليه البقية من الاهوية الباردة المحاذية له بسبب الرياح وايضا تأثير الاشعة هناك
يكون اقل لان الاشعة والضوء المنعكس عنها كل ما كانت اجمع واشد تكاثفا كان الحر اشد وذلك
انما يكون في الاغوار واما انه اصح فلتوفر الحرارة الغريزية في الباطن بسبب برد الهواء وذلك يلزم
جودة الهضم وجودة الدم وزيادة القوة وطول العمر والبلد المستوي الوضع اصح من البلد
المختلف الوضع لاختلاف هوائه بسبب ارتفاعه وانخفاضه في الحرارة والبرودة والترابية
الكبريتية تخفف وتسخن الهواء لان الكبريت حار يابس والهواء يستفيد منه كيفية [illegible]
وهي التي تكون ذات نز بالفتح والكسر ما يتحلب من الارض من الماء ترطب الهواء لكثرة ما يتصعد
منها من الابخرة الرطبة ويختلط بالهواء ويعفن الهواء ايضا لان الماء المتحلب منها يعفن لطول
احتباسه في منافذ الارض فيعفن الهواء بالمجاورة وباختلاط الابخرة المتعفنة المتصاعدة منه
ولان الارض التي تكون ذات نز لا تكون الا ارضا رخوة ردية قابلة للعفونة فيتعفن خصوصا اذا
انقلبت بالماء العفن ويعفن الهواء بمجاورتها وباختلاطه بالابخرة المرتفعة عنها والجبلية تصلب
الابدان لقلة الرطوبة المرخية المرهلة في هوائها لقلة ما ينبجس منها من الابخرة الرطبة من ارضها
لصلابتها ولاستيلاء الطبقة الحجرية الباقية عليها وهي موجبة للصلابة وعدم الترهل والهواء
البارد يشد البدن لقبضه وتكثيفه جوهر الاعضاء وتجميده للرطوبات المرخية المرهلة وحصره
الحار الغريزي في الباطن فيجود الهضم ويقل الرطوبات المرخية ويقويه لما ذكر ولانه يمنع الروح
والحار الغريزي عن التحليل فيقوى الافعال كلها ويجود الهضم ويحسن اللون لانه اذا جاد الهضم
تولد دم جيد نقي من الفضول وارواح كثيرة لطيفة فيشرق اللون ومن امراضه الزكام والنزلة
لما ذكر والصرع لكثرة تولد البلغم واحتقانه في الدماغ وعدم تحلله لتكاثف المسام بالبرد
ان البرد يضعف الدماغ والنخاع والعصب لانها باردة بالطبع والبرد يزيدها خدرا
فتعجز لذلك عن دفع ما ينصب اليها من الفضول البلغمية والفالج والرعشة لذلك والهواء الحار

للقوى

للقوى لفرط التحليل فانه يرقق الاخلاط والارواح فيسهل خروجها بالتبخر وغيره ويخلخل البدن
ويوسع المسام ويرخي الاعضاء لانه يرقق الرطوبات ويسيلها الى الاعضاء فيرخيها مضعف
للقوى بتحليل الروح الحامل لها وباضعافه الهضم ويقلل الدم وينقص الروح ومضعف للبدن
بتحليل الدم وبطائه تولده وتسخينه واما لميله الى المرارية والعفونة فلا يقبله الاعضاء ليحسن الهضم
لفرط تحليل الروح والحرارة الغريزية وانتشار الحرارة الغريزية في ظاهر البدن لاجل جذب الهواء
لها اليه للمناسبة ولانها اذا انبعثت في الباطن وتوفرت على الغذاء كان تأثيرها اقوى
واسترخاء المعدة بسبب سيلان المواد وانصبابها اليها وازالة القبض والتكثيف انما يكونان
بالبرد ويكدر للحواس بتحليل القوى الحساسة وارخاء آلاتها وبلة الدماغ بتسييل رطوباته
من اضر الاشياء بالذهن لذلك يصبح ذهن المسهول ولما يتولد في القلب بخرة كثيرة يختلط بالروح
فيتكدر بها الحواس متثقل للدماغ لكثرة ما يتصعد اليه من المواد وقبوله لها لاجل ضعفه وامراضها
الخناق لقبول اللحوم الغددية التي في الحلق لما ينصب اليها من الرأس عند امتلائه من المواد
وتسييل الحرارة اياها والحميات لكثرة ما يتولد فيه من المرار وغليانه وتعفنه والرمد لان العين
تسخن فيها وضعف بنيتها وتخلخلها بالحرارة تقبل ما ينصب اليها من الرأس واما المتغيرات
المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء فانه يغير في جوهر الهواء الى الفساد والعفونة فيصل بالتنفس
الى القلب وهو على سورة الردية ويفسد مزاجه ومزاج الروح الذي فيه اولا وكذا يفسد العفن
الخلط المحصور فيه فيحصل الموت وثانيها ما يؤكل ويشرب ويضطر اليه لان البدن دائم
التحلل بالاسباب الداخلة والخارجة فلو لم يرد عليه غذاء يقوم بدل ما يتحلل منه لم يبق مدة
فاضطر لذلك الى الماكول واما الاضطرار الى المشروب فلطبخ الماكول وترقيقه وتنفيذه فهو
متمم لامر الغذاء وقدمه على الاسباب الباقية لان الحاجة اليه اشد منها اليها واخره من الهواء
لانه يضبط لنظم التحليل يبقى القدر المستعمل منه في البدن مدة تامة فلا يحتاج اليه تارة وكرة
بعد اخرى ويحفظ به لحفظه بخلاف الهواء وسائر ما يؤكل ويشرب يؤثر في البدن اذا ورد عليه

في المأكول والمشروب

Copyright © King Saud University